

#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 80 | تابع .. مسألة : الإيمان له أصل وكمال | د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد -

[00:00:03](#)

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - [00:00:23](#)
ما زلنا مع آآ عقيدة الايمان والكفر عند اهل السنة والجماعة لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله. وكنا تكلمنا في الدرس الماضي عن ما المقصود باصل الايمان؟ وقلنا ايه اللي بيدخل في اصل - [00:00:43](#)

الايمان قلنا في حاجتين في اصول متفق عليها لاهل السنة وفي اصول مختلف فيها. الاصول متفق عليها ايه؟ نفتكر مع بعض كده. او اول حاجة قول الياه؟ اللسان اللي هو الشهادتين صح؟ تاني حاجة قول القلب اللي هو تصديق - [00:01:03](#)
والتصديق واليقين. طيب قوة الاقرار. تالت حاجة اصل عمل قلب الواجب او اصول اعمال القلوب الواجبة. اصل الصبر اصل المحبة اصل الخوف اصل التوكل وهكذا. طيب الحاجة رابع كانت ايه بقى؟ ترك النواقض. تمام. ترك النواقض الاعتقادية والقولية والعملية - [00:01:23](#)

في بقى اصول مختلف فيها بين اهل السنة هل ديت لو تعد من اصول الايمان بحيس لو زالت يزول الايمان ولا لا؟ نسمعها مع بعض النهاردة كده ونشوف. طبعًا هحتاج ناخذ ايه الاصول المختلف فيها. واه - [00:01:53](#)
هنشوف منزلة الخلاف في حكم تارك المبين الاربعة الخلاف ده معتبر ولا غير معتبر والقول الراجح اللي بيرجحه الشيخ ونحفزه في مسألة وبعدين التعرض لمسألة آآ تارك جنس العمل ما يقصد بها والكلام اللي فيها ايه منها ما يقبل وما لا يقبل - [00:02:13](#)
وبعدين كلام الائمة في حكم تارك المباني الاربعة معًا. وكلام في قتال المقاتل على ترك المباني الاربعة وترك اعمال الجوارح جحودًا. ده كله داخل معنا في الكلام عن الاصول المختلفة - [00:02:33](#)

ثلاث سنين. وبعد كده في مسألة تانية هتفرض لوحدها بدرس مستقل. لاشتهرها لكثرة الكلام فيها وهي مسألة الخلاف في حكم تارك الصلاة تكاسلا. لان في ناس بتتعامل مع المسألة ديت كانها مسألة ايه؟ مجمع عليها يعني - [00:02:53](#)
ليستمتع لخطب آآ علماء المملكة السعودية او يدرس كتبهم او غيره يستشعر ان المسألة دي مسألة ايه؟ مجمع علي مش خايف اصلا الحكم بكفر ايه؟ تارك الصلاة. فلأ لو جيت تقرا المسألة فعلا لأ وهتشوف بقى كلام اهل العلم انت بتتفاجئ يعني تحس ان تيجي لك صدمة كده الكلام ده ازاي - [00:03:13](#)

طيب ده فيما يتعلق معنا. بحاول دايمًا اقول لكم العناوين بحيس ان يبقى اللي قاعد معي عنده خريطة ذهنية يعرف احنا رايعين فين وجايين من استعين بالله بيقول الشيخ هنا الاصول المختلف فيها. يقول الشيخ وهي المباني الاربعة. المذكورة في - [00:03:33](#)
في حديث جبريل اي الصلاة والزكاة والصوم والحج. الخلاف بينها وبين الشهادتين ايه؟ ان الشهادتين مجمع عليها صح كده؟ ما فيش مجمع عليها انها من ان هي من من اصول الياه؟ الايمان. اصول الايمان. حتى قلنا - [00:03:53](#)

المرجئة اللي غلوا في الارجاء وقالوا ان الايمان هو المعرفة وما قالوش قول انسان قالوا ان التعامل في الدنيا هيكون على حساب ايه؟ قول قلة كاملة! يعني حتى هو اما بيقول لك ممكن يكون عند ربنا ناجي لكن في الدنيا هيتعامل معه ازاى؟ مش هيجوزه. مش هيوورسه - [00:04:13](#)

مش هيتعمل على ايه انه مسلم اصلا طالما ما جاش بايه بقول اللسان. طيب المباني الاربعة كلها بقى بتتخط مع بعضها في حسة واحدة كده لو بنعمل لانها ايه بتسمى اركان اسلام لكنها قسيمة الشهادتين. وبعدين يقول لها اسمها اركان العملية. اركان الاله - [00:04:33](#)

عملي وهي المباني الاربعة المذكورة في حديث جبريل اي الصلاة والزكاة والصوم والحج. فبعض اهل العلم الحقها كلها بالاصول اي المتفق عليه. يعني ايه الحقها بالاصول يا عباد الله تاني؟ يعني لو زالت يزول الامام. يبقى الانسان ده كافر. طيب وبعضهم - [00:04:53](#)

لم يلحق شيئا منها بالاصول. الله! كلها مش من اصول الامام. ادي قولي هنا وقولي هنا. وفيه بقى قول في النص بقى تاني بعضهم آا يكفر بترك الصلاة فقط. من لبان الاربعة. وبعضهم يكفر بترك - [00:05:13](#)

في الصلاة والزكاة معا وبعضهم يكفر بترك الصلاة او ترك الزكاة اذا قاتل على منعه يعني منعها وقاتل على منعها مش منعها بس وبعضهم يكفر بترك اي من اركان الاربعة. عنده اي حاجة من اركان الاربعة تكافيه. وبعضهم لا يكفر بترك شيء من اركان الاله - [00:05:33](#)

الاربعة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مباني الاسلام الاربعة المأمور بها. وان كان ضرر تركها لا يتعدى صاحبها اللي هو لما بتركها دي علاقة بينه وبين ربنا حق ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:58](#)

فانه يقاتل بتركها عند جماهير العلماء. يقاتل بتركها يعني ايه؟ اذا امتنع يعني بقى كلمة امتنع مش معناها الرفض. امتنع معناها التمتع بقوة. التعزز بقوة. ادي معنى كلمة الطائفة - [00:06:18](#)

تمتعي بقوة. ماشي كده؟ يعني هيقول انا مش دافع زكاة واحنا طائفة اذا رام الامام انه ياخذها منا او يقاتلها نقاتله. على المسألة دي. خلاص كده؟ طيب. يبقى يقاتل بتركها عند جماهير العلماء - [00:06:39](#)

يبقى فيه عندنا مسألة الترك. وحكمه يكفر بالترك ولا لأ؟ فيه حاجة اسمها مسألة القتال على الترك. ان انا بمتنع وبقاتل على ايه؟ على اللي تمتنع ده وفي حاجة تالته اسمها ايه؟ اسمها القتل حدا وليس كفرا. يعني ممكن واحد عايز - [00:06:59](#)

الشافعي مسلا يقول لك اللي اللي يترك عند الشافعي والمالكية. الشافعي ومالك. اللي يترك الصلاة عندهم ان هو يتقتل. بس يتقتل زي الزاني المحصن كده حده القتل. خلاص كده؟ حده الاله - [00:07:19](#)

القتل مش هنسبق الاحداس بس خيلنا نبقي عارفين بس ان فيها تقسيمة واسعة. في بيكفر بالاربعة كلهم في ما بيكفرش بالاربعة خالص. كفر الصلاة بس. الصلاة والزكاة مع بعض. الصلاة - [00:07:35](#)

والزكاة اذا قاتل على منعها وفي ايه؟ آا ايه؟ اه وفي لترك الاربعة مجموعين. خلاص كده؟ طيب شيخ الاسلام بيقول فانه يقاتل بتركها عند جماهير العلماء ماشي خلي بالك كلمة تركها مع الاقرار بوجوبها. ماشي كده؟ مع الاقرار ايه - [00:07:45](#)

لان لو فيه واحد قال الزكاة الصلاة مش واجبة؟ ده خلاص طالع برة خالص بقى باجماع المسلمين. اسمه جحد. خلاص كده ودي هتيجي معنا. طب واحد يقول طب ما هم اللي تركوا الزكاة ايام سيدنا ابو بكر كانوا بيقولوا ان آا ترك الزكاة لان ربنا بيقول خز من اموالهم صدقة - [00:08:07](#)

تظهرهم وتزكيهم بها. وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم. وما تغني عنا صلاة ابن ابي قحافة. طب النبي كان بيصلي عليه يدعي لنا دعاؤه مستجاب. ابو بكر يدعي لنا ليه - [00:08:27](#)

وهل لو حد دلوقتي تأول منع الزكاة بالطلاقات هتقبل منه؟ الخطابى رد على الكلام ده. قال لأ. دول كانوا حدساء عهد بنزول سريعة وعدم معرفة الاحكام. لكن دلوقتي استقر وبقى من المعلوم من الدين بالضرورة وجوب الزكاة. فلو حد جه دلوقتي في - [00:08:37](#)

الزمن اللي احنا كان بيتكلم خطاب على نفس الزمن اللي هو عايشين فيه يقول في القرن الثالث يعني ان احنا مش مش هندي الزكاة
عشان خاطر الزكاة مش واجبة علينا هيبقى ملحق باللي بيقول الصلاة مش واجبة علينا - [00:08:57](#)
ده ده دي بقى مسألة فيها كلام كان فيه كلام كتير خالص الخطاب بيقول كده بيقول قتال المرتدين المرتدين دول اسم علم كده دخل
تحت منه طوائف كتير. منهم اللي ارتدوا بادعاء النبوة وتابعوا مدعي النبوة. زي ابو سليمة الكذاب واتباع ابو سليمان الكذاب وغيره -
[00:09:07](#)

ومنهم اه اللي ارتدوا ورجعوا عبدوا الاوسان. دول مرتدين به لان النزاع ما فيهمش كلام. ومنهم اللي منعوا الزكاة عينهم بيصلوا
وبيصوموا ودي اللي كان فيها الخلاف هو سيدنا ابو بكر بيقول له ايه؟ لقاتلن بين من فرق لقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. بيسأل
سيدنا عمر كده هو - [00:09:30](#)

هو دول واضح من كلام ان سيدنا ابو بكر ان هم كانوا ايه؟ بيصلوا. بس مفريقين عندهم ما بين الصلاة والايه؟ والزكاة. فسمي قيلات
لهم قتال المرتدين في كلام في الشافعي رحمه الله ان دولت ارتدوا عن بعض شرائع الاسلام. مش ارتدوا عليه الدين كله. مش كان فيه
شبه هنا؟ ايوا صح - [00:09:50](#)

ايه ده بس فيه ناس بقى مش متفق عليها جدا. فيه ناس بتقول لأ ان ده كان قتال المرتدين. بفعلا. لكن الصحيح في المسألة دي
وتحقيقا انه ما كانش قتال مرتد. ان قتال مرتدين ده كان - [00:10:10](#)
طوائف مش طائفة واحدة. مختلفين في ايه؟ في حكمهم والله اعلم. نكمل بيقول ويكفر ايضا عند كسير منهم او اكثرهم او اكثر
السلف آ في الحقيقة ان الكلام ده يفتقر الى الدقة شوية. مع ان - [00:10:20](#)

رحمه الله من من اهل العلم بايه؟ بمزاهب الفرق باقوال الفرق وغيرها. بس هو فعليا احنا لما نيجي ننقل مسلا الروايات سواء بقى
من التفاسير او من الفقه او غيرها اصل الكلام ده موجود باللي بيقوله بكفر تارك الصلاة مسلا اللي هي اشهر حاجة في المسألة او كفر -
[00:10:43](#)

لأ هنلاقيهم عدد اقل بكتير جدا جدا من باقي العلماء. على فكرة يعني يعني خد مسلا على سبيل المسال. طبعا المسألة ديت انت
عايز تحررها بوسع بقى هتجيب مين اللي بيقول بيه؟ آ هتقول كتاب الصلاة لابن القيم - [00:11:04](#)
من افضل الطبقات دي طبعا طبعة عطاءات العلم. وفي كتاب اسمه الصلاة تحقيق مذهب شيخ الاسلام تيمية في حكم تارك الصلاة
الشيخ ياسر جميل وجليل لطيف كده يعملوا مسلا قل مية وخمسين صفحة ولا مية وستين صفحة كده. وفي في المعني بحس -
[00:11:24](#)

جميل يعني اظن خمس صفحات ولا حاجة في كتاب المغربي لابن قدامة. في ذكر حكم ايه؟ تارك الصلاة. جميل. على فكرة بالمناسبة
عشان ابن خزيمة بيتنصر للقول بعدم كفر تارك الصلاة. وده قول ايه؟ جماهير العلماء سلفا وخلفا. عشان بس وبقول ده الاجماع العام
اللي - [00:11:44](#)

وان ده ما شفنش حد جه على واحد بعينه كده قال ده ما يتصلاش عليه عشان كان تارك الصلاة. ما شفنش حد على التاريخ كان
بيقول ده ما اندفنش في مقابر المسلمين عن طريق الصلاة. ماشي - [00:12:04](#)
بس عشان المسألة دي ايه واضحة. فمسلا لو قلنا مسلا مسلا يعني في اه اه حكم تارك الصلاة هنقول كده اجمع العلماء على ان تارك
الصلاة جحودا. لفرضيتها كافر. مرتد. انتبهوا الا قتل كفرا - [00:12:14](#)

كجاحد اي معلومة من الدين بالضرورة وكذلك من آ تارك الصلاة اباء واستعلاء. انتم مش هتبتلوا تفاهة! مش هتبتلوا خيال ما
بيقولش ان ربنا حرم فرضها ولا لأ بيقول ايه فرض بس ما فيهاش كلام فارغ وبلاش تفاهة ما لهاش كلام فارغ كده. استكبار على انه
ينقاد - [00:12:36](#)

عادي اصلا او للشعيرة ديت. دي خلصانة. الحالة الثانية اختلف فيها الفقهاء ترك الصلاة تهاونوا وكسلا لا جحودا زهب المالكي
والشافعي. الى انه يقتل حدا لا ردة وزهب الحنفية وزهب الحنفية الى انه لا يقتل اصلا. وزهب الحنابلة الى ان - [00:12:59](#)

كتارك الصلاة تكاسلا يدعى الى فعلها. ويقال له ان صليت والا قتلناك فان صلوا والا وجب قتله. واختلفوا لو قتل على الحالة دي المرتد ولا يقتل مسلم؟ على تفاصيل كثير بقى في الخلاف بينهم. يبقى كده خلاصة الكلام على في الائمة الاربعة ان عندنا ثلاثة ائمة -

00:13:29

ما لا يكفرون تارك الصلاة ورواية عن الامام الثاني. اللي هو مين؟ الامام احمد، رحمه الله. طيب لو انت مسلا آآ شفت مسلا خلاف في تارك الصلاة اللي بينقل اللي بيزكره ابن القيم رحمه الله بيقول - 00:13:49

وقال ابن شهاب الزهري وسعيد ابن المسيب وعمر ابن عبدالعزيز وابو حنيفة وداود ابن علي والمزني يحبس حتى آآ يموت او يتوب. ولا يقتل ما يتقتلش. ودولت ما بيقولوا اصلا لا بيكفروا ولا بيقتلوا. وبيضاف اليهم بقى جميع العلماء من الشافعية والمالكية واية -

00:14:09

وطائفة من الحنابلة. خلينا عشان نهيج الكلام فيها بالتفصيل بس عايز اقول ان احنا نحط ايه المسألة كده مع بعضها تمشي ازاى.

طيب بنقول كلمة كسير من السلف او اكسر السلف لأ مش صح. ابن تيمية يعني؟ اه. الغريب - 00:14:31

ابن تيمية برضه مش ده مش قوله. هيجي معنا تحرير قول ابن تيمية. ابن تيمية له قول مختلف شوية عن مسألة زي دي جدا. مسألة ان الترك المطلق مش اللي بيقطع عنده اللي بيقطع ده مش - 00:14:51

هو نفس الحكم. خلاف لكلام الحنابلة اللي بيكفروا. ومن ضمن الناس اللي شرحوا كتاب الصلاة لابن القيم. كان الشيخ ياسر ربنا يحفزه شرحه في شرحه اسناء معارج القبول. شرحه اسناء شرح ايه؟ معارج القبول. مر عليه كله كده - 00:15:01

كان حتى كلمة جميلة فاكرها الشيخ عبدالملك يقول لك ابن القيم ده عامل منازرة من اروع ما يكون حاول فعلا يرتدي فيها سوب الحياء كاملا لدرجة ان انت ممكن تتلخبط حقيقة هو بيكفر ترك الصلاة. من كتر يعني اجتهاده في عرض ادلة ايه؟ آآ كل من الفريقين.

طيب - 00:15:21

بس عشان كلمة كسير من السلف دي بصراحة لأ هي مش هي مش كده. بنقول واما فعل المنهي عنه الزي لا يتعدى ضرره صاحبه فانه لا يقتل به عند احد من الائمة. ولا يكفر به الا اذا ناقض الايمان لفوات الايمان - 00:15:41

الان وكونه وكونه مرتدا او زنديقا. يعني ابن تيمية بيقول فيه فرق بين تارك المباني الاربعة وتارك واجبات الدين الثانية كلها. من الامور اللي هي ايه؟ اللي هي آآ قاصرة على الانسان وليست - 00:15:58

امتى هنقتل حد منها ويكفر لو ترك واحدة منها اذا نقض الايمان ليه؟ لفوات الايمان وكونه مرتدا او زنديقا وذلك ان من الائمة من يقتله ويكفره بترك واحدة من الخمس. الخمس هنا المقصود مش الصلوات انما ايه - 00:16:18

الاركان. لان الاسلام بني عليها. وهو قول طائفة من السلف. ورواية عن احمد اختارها بعض اصحابه. ومن منهم من لا يقتله ولا يكفره الا بترك الصلاة والزكاة وهي رواية اخرى عن احمد ومنهم من يقتله بهما يبقى بيقتل بالاثنتين بس يكفر بالصلاة والزكاة - 00:16:38

اذا قاتل الامام عليها. كرواية عن احمد. ومنهم من يقتله بهما ولا يكفره الا بالصلاة فقط. كرواية عن احمد. ومنهم من يقتله بهما ولا يكفره مع انه هيقتله تقول له زي مين زي الشافعي والمالكية. بس مش هيكفروه. كالوا عن احمد. الشافعية والمالكية. ومنهم من لا

يقتل يقتله - 00:17:03

لا بالصلاة ولا يكفره المشهور بمذهب الشافعي. ويلاحظ هنا ان هذه الاحكام هي الترك المجرد عن الجحود والاستكبار. قال شيخ اسلام ومردود النزاع هو فيمن اقر بوجوبها والتزم فعلها. دول حاجتين. اقر بوجوبها يعني - 00:17:23

قال ايه؟ الفرض. التزم فعلها يعني قال ايه؟ اه قال علي يلزمني فعلها ان ما يقلش ايه التفاهة دي؟ ده ما يلزمنيش اصلا. ده احنا الناس عدت. ناس طلعت القمر وانت لسه بتقول قم واقعد وخش الحمام واتوضى وكده. ده بيتكلم فيها - 00:17:43

بيقول والتزم فعلها ولم يفعلها خلاص هيعجبوك واحد ملتزم زي الناس اللي بترك الصلاة بس عارف انه ايه المعاصي مقصر. واما من لم يقر بوجوبها فهو كافر باتفاقه. تمام. بناء على ذلك - 00:18:03

فالخلاف فيمن ترك المباني الاربعة وهي الصلاة والزكاة والصوم والحج متكاسلا لا جاحدا ولا ابيا فهمنا الفرق بين الجحود والالباء.

الجحود زوال قول القلب مكذب. والاباء زوال عمل القلب رفض الانقياد. وذلك بان يقرأوا - 00:18:22

وبان يقر بأنه مخطئ وان الصلاة فرض. الخلاف في تكفير حد من تارك المباني الاربعة درجة الخلاف ده ايه؟ معتبر ولا غير خبر سائغ ولا غير سائغ؟ سائغ. ومعتبر. يعني ايه سائغ ومعتبر؟ يعني حلو. يعني لو واحد قلبي ما ينفعش - 00:18:42

بنقول له انت تكفير. اه يعني مسلا يقول لك ايه لا يا عم ده مشايخ السعودية دول دول تكفير. او عبوات التكفير. ليه يا عم بتقول ايه عقوبات التكفير ده بيكفره تارك الصلاة لأ ما ينفعش تقول كده. فليه؟ لان هي كلام معتبر وكلام قال به السلف. والعكس - 00:19:02

ما ينفعش حد يقول اللي ما يكفرش تارك الصلاة. وما يكفرش ده كمال الاربعة برج. في اخر الاخوة كده كان ايام آآ احداث بتاعة الفين واثناشر كان في التجمع بتاع العباسية. لقيته اتصل بي - 00:19:22

قل لي كل العتروس عاملين لك كانوا عاملين اعتصام في العباسية كده يسامحهم بقى. فهو فعلا كان مش مش عاجبه الوضع واللي حابس كده بيشوف ايه اللي بيحصل. عايز يشوف ايه اللي بيحصل. لازم يتصل بي يقول لي ايه. لو سمحت يا دكتور يعني ايه

مرجى؟ قلت يا ابني هو انت في انت في؟ قال لي انا قاعد في اعتصام العباسية في - 00:19:42

واحد بيشتمني بيقول لي يا مرجى. هي شتيمة وحشة يعني يعني ايه مرج ايدي. قلت لها على ما تيجي ابقى افهمك. واخذ بالك فكرة بقى اه ان اللي يقول للاسف الكلام ده بيتبناه بعض اه اهل العلم. يعني مسلا الكلام ده قال بيصرح به الدكتور - 00:20:02

حوالي في كتاب آآ زهرة الارجاء في العالم الاسلامي. وده اللي بيتعامل بيه كسير فعلا من آآ آآ اللي عنده آآ غلو في قضية التكفير.

او غلو في قضية جنس العمل تكفير جنس العمل. عنده المسألة دي يقول لك اللي مش هيكفر تارك الصلاة - 00:20:22

المرجي ده كلام يعني انت كده يلزم من كلامك انت عارف ايه ان الشافعي وعامة اصحابه ومالك وعامة اصحابه وابو حنيفة وعامة اصحابه. وآآ سفيان السوري والاوزاعي وعمر ابن عبدالعزيز كل دولت يطلعوا مرجئة. ازاى بس؟ ازاى - 00:20:42

يعني ده كلام فعلا غير مقبول خالص والله العظيم. فعشان كده بنقول ايه دي معنى كلمة ان ليه هو هنا ايه الكلمة ديت؟ هو

ناقص على الحجة دي؟ يبقى نعرف ان - 00:21:02

واللي هيقول بخلاف كده لا هيبقى كلامه مش معتقد. تمام كده؟ بيقول بخلاف الجاحد الذي يقول صوم رمضان ليس فرضا ده مكذب خلاف الابي الابي من ابى يأبى اباء الذي يقول لا يلزمني ان اصوم. اصومه ايه عطش نفسي واجاوبه عرفت. انتم عيال متخلفة اصلا -

00:21:12

ما بينا قشكش اذا كان النبي قال ولا لأ صلى الله عليه وسلم. يقول لك بقى ايه يعني اما يقول هو اما يقول انا اما اقول انا اعمل بيقى

عنده انخرام باطن في مسألة الايه - 00:21:35

عمل القلب اللي هو الانقياد للنبي عليه الصلاة والسلام والانقياد للشريعة. وصلة دي يا اخواننا؟ على فكرة دي موجودة يعني انا فاكر مرة كانت في منازرة ما بين دكتور محمد عمارة ربنا يرحمه وكانت ما بين آآ نوال سعداوي. وكان دكتور محمد عمارة بيتكلم عن

مسألة الحجاب وحاجات في الدين بقى وزي الميراس - 00:21:45

هي كانت بتقول له يا تافه! حجاب ايه يا تافه! يعني تخيل هي مش بتقول ان ان الشريعة ما جابتش الحجاب. هي بتقول ان دي تفاهة بيذم الحكم الشرعي مش بيكزبه. فاهمين يا اخواننا ديت وشايف ان ما يلزموش اصلا. زي اللي حصل من ابليس كده. هو

ابليس ما كانش مكذب وكان عارف اللي بيكلمه ربنا - 00:22:05

بس مش عاجبه الحكم. قال ما يلزمني الكلام ده. لم اكن لاسجد. طيب. بيقول وبخلاف الابي الذي يقول لا يلزمني ان اصوم

فالمتكاسل الذي يفطر في رمضان مع اقراره بفرضيته بحجة انه متعب او جائع مسلا او لا يخرج الزكاة بزعم قلة - 00:22:25

مال وكسرة الحقوق وخوف الفقر او رجل لا يحج مع الاقرار بالوجوب بحجة ارتفاع حرارة الجو ومشقة السفر الى الحج فهذا تارك

لهذه الارض كان تكاسلا لا جحودا. وهذا المتكاسل هو الذي وقع فيه الخلاف بين العلماء. فمنهم من يكفره كفرا اكبر - 00:22:45

ومنهم من لا يكفره كفرا اكبر بل اصغر. والقول الثاني هو قول الجمهور. سلفا وخلفا. خلاص كده؟ بس يا اخواننا فيه هنا اسألي ملمح

مش عايزين نفارق المكان ده قبل ما ناخذ بالونا. انت متخيل يعني ايه واحد يكون انتسابه للاسلام؟ محل خلاف بين العلماء -

انت عارف يعني ايه واحد عايش كده طائفة من العلماء بتقول عليه انت لو مت النهاردة هتدخل النار ما تطلعش منها ثاني وتبقى مع النصارى اليهود والمجوس ومخلد في النار والعياز بالله. وواحد ثاني يقول له خلي بالك انت لو مت النهاردة هتبقى شر من السارق والزاني ومدمن - [00:23:25](#)

خمر والعاق لوالديه مرتكب الكبائر كلها؟ ده ده اللي بيترك الايصال. انت متخيل يعني ايه؟ يبقى عامة العلماء على ان تارك الصلاة يقتل حدا يعيش عندهم وهيجي معنا الكلام في مسألة حكم تارك الصلاة وحده ما يستاهلش يعيش. انت عارف يعني ايه ربنا سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم - [00:23:45](#)

لما يشرع تشريع جوي دايمًا بيشغلني حتة اللي ربنا حكم عليهم بالقتل. زي الثيب الزاني. زي الياه التارك لديني اللي هو المرتد عليهم فريق الجماعة. زي اللي اللي بيقتل آآ نفس بغير حق. وغيرها بقى من - [00:24:05](#)

اللي ربنا حكم عليه بالقتل زي الجاسوس زي ما قلنا قبل كده. فاكربين احنا اتكلمنا في حكمه. ايه ايه واحد ربنا حكم عليه بالقتل؟ ده ما يستاهلش يعيش. اللي الحكم عليه مين؟ ربنا سبحانه وتعالى. فمعنى ان واحد ما يستاهلش يعيش يبقى الجريمة اللي يعملها قد ايه؟ جريمة كبيرة اوي اوي. فمش عايزين ناخذ من هنا ان ده جمهور - [00:24:25](#)

بيقولوا ان هو كفر دون كفر. يبقى ده كلام كويس. لأ. ده ده كلام صعب اوي. ان الزنب ده ربنا يسميه كفر. حتى لو كان اصغر. وانه يكون اسوأ من السرقة والزنا وشرب الخمر وقتل النفس. حاجة صعبة خالص. لان دولت ليه واسوأ منهم؟ لان دول ما حدش يختلف في كفره. ما حدش يختلف في كفر - [00:24:45](#)

اللي بيسرق ما حدش يختلف في كفر. اللي بيقتل صح؟ او الخلافة يعني مش معتبر. فده اللي ناخذ بالنال منه. عشان كده واحنا محتاجين بنعلم عيالنا جيراننا قرايبنا الناس اللي احنا محتكين بهم نفهمهم المسألة دي. حالة الابتعاد عن الصلاة طريقها مرعبة يا اخوانا - [00:25:05](#)

مرعبة كم ترك الصلاة مرعب سواء في اوساط الطلاب او في اوساط آآ التجار والاسواق او في اوساط المهن المختلفة بقى المستشفى المحكمة المدرسة الحاجات دي كلها حاجة فعلا ده مجتمع مسلم ودي من شعائر الاسلام الظاهرة - [00:25:25](#)

ازاي كده؟ حجم التهاون في ترك الصيام وان ازاى بدأت الناس تجاهر بالفطر في رمضان؟ مع ادنى ادنى شعور والكلام عجيب يقول لك انا كنت جعان وعطشان طب ما هو طبيعي تبقى جعان وعطشان وهتصوم وتبقى شعبان ما نيش فاهم. ما هو ما هو لازم تبقى جعان وعطشان. فعلا يعني ايه المشكلة - [00:25:47](#)

ففكرة بقى الموضوع ده محتاجين ناخذ بالنال منه. مسألة برضه حتى حكاية الياه؟ الناس اللي بتأخر الحج او او بتترك الحج. انا اعرف ناس يعني ملط مليونيرات والله. وعنده اراضي مالتى بليونير فعلا. ورافض يحج. وفضل عايش كده - [00:26:07](#)

مات من غير ما يحج وفلوسه اتوزعت على الورثة اللي هو مش عياله اللي انا ما اتجوزتش اصلا. اتوزعت على اخواته وولاد اخواته. طب انت عملت ايه؟ وهكذا اذا بقت ونمازج متكررة من الامر ده. طيب شيرين بعد كده بيدخل عندنا في مسألة بيقول منزلة الخلاف في هذه المسألة حكم تارك هذه المباني الاربعة - [00:26:27](#)

تكاسلا دون غيرها. يقول دي من مسائل الاجتهاد عند اهل السنة. الله! يعني هي مسائل الردة فيها اجتهاد؟ اه. بعض مسائل الردة قطعية وبعض وسائل اللار رد فيها اجتهاد. مش احنا قلنا الحنابلة عندهم في اللي يلبس الصليب روايتين. رواية انه كفر بمجرد اللبس. والرواية - [00:26:47](#)

وده كلام المتأخرين يا حبيبتي. طيب فيه بعض الحنفية من اكثر او المذاهب اللي الحنفية اكثر المذاهب اللي عندهم آآ توسع في مسألة الياه؟ افعال الردة يعني. عندهم آآ في بعض المذاهب كده اللي يهنئ مش عارف ايه في عيد - [00:27:07](#)

الكفر بتاعهم يكفر. اللي يحضر معهم ايه؟ كلام صعب جدا. طب انت متخيل بقى ان في حاجات فيها خلاف؟ اه في خلاف الميزان. ويبقى فيه حاجات مجمع عليها طب الحكم هيكون ازاى؟ الحكم هيكون حسب القاضي. طالما الخلاف في المسألة معتبر يبقى حكم

القاضي ايه؟ هيرفع الخلاف. هيرفع الخلاف يعني واحد ممكن يعيش - 00:27:27

مش في بلد لو ترك الصلاة فيها اتقتل. حكم القاضي ايه؟ حكم الحاكم هيرفع الخلاف. لا خلاف ايه؟ في مسألة ايه؟ معتبر. طيب. نكمل بيقولوا من مسائل خلاف السيئة فليس هناك خلاف انه لو ابق عبد ابق يعني هرب العبد المملوك من سيده انه ليس بكافر. مع ان النبي - 00:27:47

صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد ابقى من مواليه فقد كفر. لكن هذا باجماع اهل السنة محمول على انه كفر دون كفر. يتسمى كفر. يبقى ده زنب كبير. لكنه ليس الكفر النقر عن الايه؟ عن الملة. والمرأة التي لا تطيع زوجها - 00:28:07 ليس هناك خلاف في انها غير كافرة. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى عدم طاعة الزوج كفرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للنساء يا معشر النساء - 00:28:27

تصدقنا واكثرتنا الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر اهل النار. ليه؟ اشمعنى احنا يعني؟ قال تكثرن اللعن. وتكفرن العشير. العشير - 00:28:40 اللي هو المعاشر الزوج يعني. وليس هناك خلاف في انه كفر دون كفر. والمناسبة برضه دي من الحاجات اللي الناس تاخذ بالها منها الحديث ده بقى بالاحاديث اللي بتبقى اشبه بقنابل في وجه النسويات كده. اه والله فعلا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:00

والحديث ده في البخاري ومسلم. الحديث اتفق عليه. ففكرة ان انت يعني يعني ايه يعني عايضة تقول ايه؟ يعني انتم كمان عايزين تخلصونا في الآخر هو احنا اللي عايزين كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وبالفعل هو كلامهم في المسألة ديت وتأجيح النار الخلافات بين - 00:29:20

ما بين الزوجات واو النساء والرجال يعني في البيوت. ما قالوا لكده. المرأة بطبيعتها من غير ما حد يحرضها على حاجة. خالص من غير ما حد يتدخل تكسر اللعن وتكفل عشان الاصل. الصفة دي غالبية - 00:29:40 غالبا فعلا والنبي صلى الله عليه وسلم حزرهم منها وقال لهم عشان كده وتتجنبوا المشكلة دي اكسرتنا من الاستغفار واكسرتنا من الصدقة. وعزم جدا حق الزوج عليها. وحط لها آيات احاديث كثير في المسألة دي واخوفها ان الملايكة تلعن المرأة اللي زوجها بقيت غضبان عليها. وحاجات كثير من دي - 00:29:57

هو مش مستاهل بقى ان يبقى فيه عندنا حركة كبيرة اسمها الحركة النسوية تبالغ في ايه في تفخيخ العلاقات في البيوت وغيرها. بيقول وليس هناك خلاف في انه كفر دون كفر. وكذا من ترك بر والديه. فمن كفر العبد الابق من مولاه - 00:30:17 هيقول الحديث ده ايما عبد ابقى من مواليه فهو كافر فقد كفر هيقوم قايل ده كفر اكبر. ده عندنا حكمه ايه مبتدع جزاك الله خير مبتدع ليه مبتدع؟ لان الخلاف مش معتبر مبتدع يعني خالف البيئات - 00:30:31

يعني يستحق الزم يترد عليه ويرمى بالبدعة ويفسق. كل ده لانه خالف البيئات. خالف المتفق عليه من اهل السنة. طيب قولوا من كفر المرأة التي تعصي زوجها فهو ضال مبتدع. ومن اكفر اكل الربا من غير - 00:30:51

احلال فهو ضال مبتدع. ويكون اسوأ من اكل الربا نفسه. من اكل الربا نفسه. طيب المشكلة بقى في ايه؟ ان بعض الدعاة في غمرة الحماسة كده كان يقول يعني المغني اللي حياته كلها مقضيها كده ده مستحيل يكون مسلم. ده مش مسلم لأ - 00:31:11 دي مش احنا اتفقنا ان الايمان والكفر احكام شرعية مش بمزاجي اديها لفلان وانزعها منين؟ من عن فلان. وفلانة ديت اللي هي بتشتغل في كذا واللي بتشتغل رقاصة يا عم انت قل عليها فاسقة. قل عليها فاسقة. اوصفها باللي هي فيه. لكن ما ينفعش انت تقول ده كفر. بس ما تكفرش حد - 00:31:31

غير اللي ربنا سبحانه وتعالى ايه كفاره. طيب بيقول بخلاف الصلاة والزكاة والصيام والحج فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فهناك تفسيران كفرا اكبر كفرا اصغر. وكلاهما محتمل -

00:31:51

عند اهل السنة لا يخرج الانسان بترجيح احدهم الى الابتداع فهذه مسألة اجتهادية. فالامام احمد واسحاق ابن رهويه عبدالله بن المبارك وغيرهم يكفرونه كفرا اكبر. ومن قول عن كسير من الصحابة والتابعين تكفير تارك الصلاة - [00:32:11](#)
هذه مسألة لا يدع فيها المخالف ولا يفسق وليست كمسألة تكفير مرتكب الكبيرة الذي يسرق ويزني ولو اصر على ذلك. ليه؟ يبقى انا عندي تارك المباني الاربعة. فاعل للكبيرة مصر مكرر للزنب مستحيل في فرق بين الحاجات دي ولا ما فيش فرق بين الحاجات ديت - [00:32:31](#)

في فرق. تارك المباني الاربعة قلنا فيها خلاف معتبر بين العلماء كفر اكبر او كفر اصغر والجمهور عنده كفر اصغر. فاعل كبير سيرة من الكبائر زي السرقة والزنا فاعل كبيرة. يبقى هو بهذا الفعل ايه؟ فاسق ما لم يتب. مش كده؟ طيب مصر - [00:33:01](#)
فعلى الكبيرة الاصرار معناها ايه؟ لا مش تكرر ولا ولا الاستحلال. انت عارف بقى لا الاستحلال ديت ايه هي كفرة؟ حد قال هنا مصر مستحيل؟ لا الاستحلال تكفير. المصر معناها ربنا قال ايه - [00:33:23](#)

وسريع الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة. او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا - [00:33:43](#)

وعلى ما فعلوا وهم يعلمون. يبقى هنا الاصرار معناها ايه؟ العزم على فعل المعصية. ترك التوبة. مصمم يعمل. بس معتدل شايف انه غلطان بس مصمم يكمل في الطريق ده. زي اي مدمن هو اللي بيشرب مخدرات النهاردة؟ ما هو يا دوب يفوق يدور على ايه؟ على - [00:34:03](#)

بكرة يا دوب يفوق اللي ماشي في علاقة محرمة. وهكذا. ده اسمه مصر. اللي بياكل ربا هو حاطط الشهادات في البنك وبياخذ منها كل شهر ما هو ده مصر فارغ يرحمك الله تارك التوبة ده. ده المصر ده الاصرار نفسه كبيرة غير الكبيرة اللي هو بيعملها. يعني دول ايه؟ كبيرتين على فكرة - [00:34:23](#)

الاصرار كبيرا وترك التوبة كبيرة وغير الكبير هو بيعملها. بس ده مش كافر. يبقى قلنا انه مصر. او مال مين اللي بيكرر الزنب؟ واياه الفرق بين التكرار والاصرار الله ينور عليك. جزاك الله خيرا. صح. يبقى هو عمل الزنب. علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به - [00:34:43](#)

فاغفروا لعبدي. علم عبدي ان له ربا يغفر الزنب ويأخذ به. اغفر له لعبدي. او قد غفرت لعبدي. يبقى هو بيعمل الزنب. نفسه بتضعف. وبعدين يتوب التوبة بشروطها اللي هو الندم والاقلاع والعزم على عدم العودة. ولو فيه حقوق للخلق يرجعها. وبعدين ممكن يضعف تاني يبقى - [00:35:03](#)

الزنب تاني. يبقى فيه فرق بين التكرار والاصرار ولا لأ؟ ماشي. وفيه فرق بين التكرار والاصرار وبين الاستحلال. مستحل بقى ده اللي هو مين اه لا اللي هو عنده حاجة من الاثنين. يا بيقول انا الموضوع ده مش حرام اصلا يكذب فده اسمه - [00:35:23](#)
مستحيل يا اما اللي هو الايه اللي هو كافر من انهي باب مش احنا قلنا عشان يكفر لازم يكون في حنة معينة اللي هو زوال قول القلب. او - [00:35:43](#)

الايماء والاستكبار يبقى زوال عمل القلب. هنا بيقول ايه؟ فمن كفر مرتكب الكبيرة كالزاني والسارق او حكم بخلوده في النار كما حكم الخوارج والمعتزلة. فهو مبتدع. فالخوارج يقولون ان مرتكب الكبيرة - [00:35:53](#)

كافر مخلد في النار. والمعتزلة يقولون ان مرتكبي الكبيرة فاسق. مخلد في النار. فاسق اي في احكام الدنيا فمن قال ذلك فهو مبتدع وعشان كده دي من المسائل اللي هتيجي معنا بعد كده ايه الفرق بين بيسموها مسألة الاسماء والاحكام الاسماء دي مين المؤمن عند الخوارج وعند المعتزل - [00:36:13](#)

عند اهل السنة مين الفاسق عند والمرجئة؟ مين الفاسق عند اهل السنة والواعية والمرجأة؟ مين الكافر عند اهل السنة وعند هي دي عشان تحكم بها بقى. وقلنا دي كلها تنضبط لما تبقى عارف ايه هو تعريف الايمان. بناء عليها تطلع منه بقى. هتطلع من اول انهي

دايرة؟ ممكن تطلعه من دايرة الايمان - 00:36:36

توقعوا دايرة الايه؟ الاسلام. اللي هو الفاسق الملي. اللي هو لسه بيتقال يعني ايه دايرة الاسلام؟ يعني هيتقال قال له هيتصلى عليه هيتورس هيكمل مع زوجته. عشان فكرك بينه وبين ولد زوجته. فاسق ملي. او او مؤمن بايمانه فاسق بايه؟ بكبيرته. طيب -

00:36:56

بيقول شيخنا واما تكفير تارك الصلاة وهي اشهر المسائل المختلف فيها في المباني الاربعة فمن كفر تارك الصلاة كفر اكبر فمجتهد مأجور على اي حال. وكذا من لم يكفره كفرا ينقل عن الملة فهو مجتهد. وهذه المسألة مما يسوغ فيها الخلاف عن اهل - 00:37:16 السنة وان كان جمهوره فقهاءهم يقولون عنه كفر دون كفر. القول الراجح وادلته. القول الراجح ده نسبي. الراجح عند الشيخ يا حواجي حل الشيخ بيتبناه. كلمة نسبي يعني ايه؟ يعني راجع بالنسبة لفلان. الراجح في هذه المسألة هو قول جمهور اهل - 00:37:36 اهل السنة انه لا يكفر. ليه؟ لما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث ده متفق علي على فكرة آآ رواه مسلم. واصل الحديث له شواهد اخرى متفق عليها. بس الرواية دي رواية مسلم. بيقول آآ - 00:37:56

اما قال فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط الحديث وفي اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بعد الاهوال اللي شافوها في النار بقى بغير عمل - 00:38:16

عملوه ولا خير قدموه. السؤال هل اللي هيحافظ على الصلاة طول حياته احنا لو اتفقنا انه كثير تلك الصلاة منهم بيكفر وتارك الصلاة واحدة واللي يكفر بترك صلاتين مجموعتين وانه بيكفر بترك ايه؟ ثلاث صلوات - 00:38:46

على ما يجي الخلاف معه فيها في المسألة دي. فاللي هيحافظ على الصلاة طول عمره يتقال عليه. لم يعمل خيرا قط يتقال عليه بغير عمل عملوه ولا خير قدموه؟ طيب اللي بيخالف بقى في الكلام ده بياولها على مين - 00:39:06 تأولها على الناس اللي هيجوا في اخر الزمان. يأتي على ناس زمان لا يدرون ما الصلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج. يقولون ادركنا اباءنا على لا اله الا الله ونحن نقولها. قال وما تفعل لا اله الا الله؟ قال تنجيهم يا صلة. تنجيهم يا صلة. حديث حذيفة رضي الله عن وارضاه - 00:39:26

بيقول ورق الشيخ هنا بيرد بقى على اللي اوله على المعنى ده بيقول ايه ولا يصح حمله على من يكون في اخر الزمان ممن لم يبلغهم فرض الصلاة غيرها لا يدرون ما يعرفوش مش مش تاركين للصلاة ما يعرفوش اصلا. فان هؤلاء از لم يبلغهم وجوب هذه الاشياء لا يستحقون عزا. از من شروط - 00:39:46

العلم او التمكن منه. وهؤلاء عاجزون لاندثار الشرائع كلها. والاحاديث الواردة انما هي في خروج الموحدين من النار. وكذلك لا يصح تقييدها بالاحاديث الواردة في وجوب الاعمال وكفر تارك الصلاة. لان مقتضى ذلك - 00:40:06

كالتقييد ان يكون من يحافظ على الصلوات الخمس في مواقيتها يتقال عنه لم يعمل خيرا قط. واي خير اكثر من الصلاة؟ واحاديث التكفير يصح حملها على كفر دون كفر وده الاقرب ويؤيد ذلك قول ابي بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن بين من لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:40:26

فهو دليل واضح على عدم الفرق بينهما عند الصحابة. صح؟ وهي قرينتها في القرآن. الصلاة والزكاة القرآنية في القرآن مع ما قد ورد في مانع الزكاة انه يعذب يوم القيامة - 00:40:51

سم قال في اخر الحديث صلى الله عليه وسلم ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى نار اما الى جنة واما الى نار. ايه؟ اه طبعاً. وده ابن عسман بيقوله. حد واضحة جدا يقول لك انت ليه ما تكفرش الزكاة يقولوا من الحديث ده - 00:41:06

طب ما احنا بقى احنا خوضنا الكلام ده هنفرغ عليه بقى طب ما هو ابو بكر قال لسيدنا عمر لاقاتلن بين لو قاتلنا من فرق بين ايه؟ بين الصلاة والزكاة. ماشي؟ والله اعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الباخل بالزكاة - 00:41:28

ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته. خلي بالك يا اخي ببخل بالزكاة ده. عايزك تفهم عقليته ونفسيته كده. يقول لك ايه يقول ان آآ

فروحي كان بيسألني كده بيقول لي هو زكاة المليون جنيه كم - [00:41:42](#)

قلت له خمسة وعشرين الف جنيه ليه ؟ ايه خمسة وعشرين الف جنيه! قلت له يعني انت مش باصص ان معك مليون جنيه وعدى عليك سنة متكاملة ربنا يصحح فيها بدنك. ووقاك شر الابتلاءات اللي ممكن تتسف الفلوس دي وقدها - [00:41:59](#)

وباصص في الخمسة وعشرين بتوع غلابة بتوع الغلابة ربع العشر وعشان كده محتاجين خطابنا حتى يتركز على المعاني دي عشان وكرر الادلة ديت عشان عقلية اللي بيبخل بالزكاة بيبخل بها فعلا - [00:42:16](#)

شح ويبقى شايف ان واحد انا انا تعبان فيها ده الوحيد ما يستحقش ليه ؟ يا عم دي مش فلوسك. الجزء بتاع الزكاة ده ما حدش ملكك ده ملك مين ؟ ملك الفقرا. انت - [00:42:31](#)

انت كده واخذ حق الناس. وعشان تقنعه بقى طب خلي طب لو العربية اتخبطت هتدفع كم ؟ طب لو ابنك بيجري في الشارع وتعب لي كده ورحت بس تجري به توديه كذا وكذا - [00:42:41](#)

هتدفع كم ؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الباخل بالزكاة ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه ليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده - [00:42:51](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. وهذا نص واضح جدا في ان الذي لا يؤدي الزكاة يعذب خمسين الف سنة. ثم يمكن ان يدخل الجنة بعد ذلك. والدليل على ان - [00:43:11](#)

في رمضان ليس كافرا ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من جامع في نهار رمضان عامدا عمدا بالقضاء والكفارة وهذا دليل على انه عامله معاملة المسلم. دي كبيرة من الكبائر. فلذلك نقول ان ترك هذه المباني الاربعة على الراجح - [00:43:31](#)

ليس كافرا ناقل من الملة. ولكن نسميه كافرا دون كفر لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمى ترك الصلاة كافرا. مسألة الحج ان العمر كله يستوعب اداء فريضة الحج. لانها مفروضة في العمر كله ايه - [00:43:54](#)

مرة واحدة وان الاسر اللي فيها اسر عمر رضي الله عنه وارضاه لقد هممته ان ارسل الى الامصار فمن وجد سعة فلم يحج ان تضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. هو حديس فيه ضعف. آآ ودلت حتى دلالة غير قطعية. يعني الاثر - [00:44:11](#)

عن عمر رضي الله عنه ايه ؟ فيه ضعف في السند ودلالته على الحكم دلالة غير ظاهرة. غير ظاهرة على انه يكفر ذلك. طيب وزي بيقول لك لان هو هيكره امتي وهو لو فضل يعني هو لو وجب عليه الحج هو سنه مسلا عشرين. لو قعد لحد بقى عنده سنه تمانين

حاج وعنده سنه تمانين سنة ما هو الحجة دي تجزئه - [00:44:31](#)

على القول بانه عاصي بالحج على الفور فهو عاصي لتأخير الحج بس ما حدش بيقول له ايه ؟ اتكلموا بيكفروا بيقولوا ايه ؟ انا مش هاحج لحد ما اموت. هم عازم على ترك الحج مش كده ؟ الحقيقة ان هو لحد ما يموت الوقت ده كله وقت ايه ؟ وقت حج. لكن المسألة

فيه دي اضعف بكثير جدا. اضعف خلاف - [00:44:51](#)

المسألة بتاعة الياه ؟ تارك الصلاة تارك الحج. هذا اذا مات تارك الصلاة على التوحيد اه ايه بيقول ولكن نسميه كافرا وكفرا لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمى ترك الصلاة كافرا. هذا اذا مات تارك الصلاة على التوحيد. الكلام ده - [00:45:11](#)

مهم جدا بقى. كل ده احنا بنتكلم على انه ايه ؟ ان هو ايديه متقطعة وعيينه متخرقة وعنده مشكلة بدنية بس لسه حاي الناس تروح ما طلعتش. احنا بنقول له وارد جدا ان انت وانت حالتك متردية كده وايديك متقطعة ورجليك متقطعة وعينك رايحة كده. ان انت

قلبك يقف - [00:45:27](#)

وارد جدا ان دي ان دي تتسبب في انك ايه انك تكفر من حاجة بقى معينة زي سب الدين. استهتر بالاسلام. ولذلك ده الامام الذهبي لما قال في الكبائر قال كده - [00:45:47](#)

قال ان طول عمر المسلمين بينزروا للمفطر في رمضان على انه شر من السارق والزاني وشارب الخمر وانه يظن به الزندقة والانحلال من رفقة الاسلام. ويبصوا له على ان انت ما تتكاثرش على الخطوة دي. الا اما تكون مجرم. وصلت يا اخوانا ديت - [00:45:57](#)

فعشان كده بقول له ايه بقى ؟ كل ده في حالة ازمات تارك هذه المباني الاربعة او الصلوات تحديدا على الياه ؟ على التوحيد. والا فما

اقرب الفتنة اليه. ممكن يكفر. زي ما بقول لك سب الدين. يتساقط على قدر الله بطريقة كفريه. يعمل عمل كفر. ينقض نقد الاسلام باي ناقض من النواقض - [00:46:17](#)

وما اسهل تسلط الشيطان عليه خاصة عند الموت. ممكن والعياذ بالله يفتن بقى في ساعة الايه؟ ساعة الاحتضار ابواب الكفر مفتوحة عليه وسوء الخاتمة اقرب اليه نعوذ بالله من ذلك. نقطة ثانية انه حتى لو سلمنا جدلا انه مات - [00:46:37](#)

على التوحيد انت فكرة كلمة اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه؟ انت عارف يعني ايه واحد يقعد يتعزب في يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ يا رب عافينا يا رب وارحمنا برحمتك الواسعة - [00:46:57](#)

تعرف يعني ايه واحد يدخل النار حتى يمتحش ويصير حمما فحم اسود ده انت ما تقدرش تحط ايديك على مش على النار على حاجة سخنة من درجة يعني درجة حرارة حرارتها مسلا الغليان زي سائل سخن تحطها مسلا لمدة سانيتين ولا حاجة شنيعة تقول ايه -

[00:47:07](#)

صفر واحد صفر واثنين اكيد ماشي سانية انت ما تقدرش تستحملها. فبالك بقى ان واحد يعيش بجسمه ده كله في جوة نعوذ بالله من من النار ومن حال اهل النار - [00:47:27](#)

فالامر ده خطير جدا. فضلا عن ان الانسان العلماء السلف كانوا يقولوا كده كان عندهم عمق علم يقولوا ايه؟ المعاصي بريد الكفر المعاصي بريد الكفر مقدمه. وزي ما الايمان شعب الكفر شعب. فممكن واحد ياخذ الطريق ده. ويفضل يتهاون يتهاون لحد ايه؟ اوروبا

- [00:47:37](#)

المعاصي جراحات اوروبا معصية وقعت ورب جرح وقع في ايه؟ مقتل. يخلص عليه خالص. سؤال ثاني ومسألة مهمة. هل هناك

اعمال ظاهرة يكفر المرء بتركها غير المباني الاربعة؟ اعمال زاهرة يكفر برضه اربعة - [00:47:57](#)

يجيب الحافظ ابن رجب عن هذا السؤال في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري. بالمناسبة ده اسبق من كتاب ابن حجر. دا لابن رجب. وللأسف مش مطبوع كامل. بيقول ما بقية خصال الاسلام والايمان غير المباني الاربعة فلا يخرج العبد بتركها من الاسلام عند

اهل السنة والجماعة. وان - [00:48:17](#)

كما خالف في ذلك الخوارج ونحوهم من اهل البدع. فسائر خصال الاسلام الزائدة على اركانه خمسة ودعائمه اذا زال منها شيء نقص البنيان ولم ينهدم اصل البنيان بذلك النقص هنقف هنا عند مسألة تارك جنس العمل ونستكمل الكلام ان شاء الله في المرة القادمة. آآ

سبحان - [00:48:41](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:11](#)